

سَبْحَةٌ

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (لوقا ٩: ٢٧-٣٦)

حَقًّا أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَدْرُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا
مَلَكُوتَ اللَّهِ». وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ بَنَحُوا ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ، أَخَذَ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا
وَيَعْقُوبَ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ. وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي صَارَتْ هَيْئَةٌ وَجْهِهِ
مُتَغَيِّرَةً، وَلِبَاسُهُ مُبْيَضًّا لَامِعًا. وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي صَارَتْ هَيْئَةُ وَجْهِهِ
مُتَغَيِّرَةً، وَلِبَاسُهُ مُبْيَضًّا لَامِعًا. وَإِذَا رَجُلَانِ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ، وَهُمَا مُوسَى
وَإِيلِيَّا، اللَّذَانِ ظَهَرَا بِمَجْدٍ، وَتَكَلَّمَا عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يُكْمَلَهُ
فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَمَّا بُطْرُسُ وَاللَّذَانِ مَعَهُ فَكَانُوا قَدْ تَنَقَّلُوا بِالنَّوْمِ. فَلَمَّا
اسْتَيْقَظُوا رَأَوْا مَجْدَهُ، وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ. وَفِيمَا هُمَا يُفَارِقَانِهِ قَالَ
بُطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا مَعْلَمُ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا. فَلْنَصْنَعْ ثَلَاثَ مِظَالٍ: لَكَ
وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَإِلِيَّا وَاحِدَةً». وَهُوَ لَا يَعْلَمُ مَا يَقُولُ. وَفِيمَا هُوَ
يَقُولُ ذَلِكَ كَانَتْ سَحَابَةٌ فَظَلَّتْهُمْ. فَخَافُوا عِنْدَمَا دَخَلُوا فِي السَّحَابَةِ.
وَصَارَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ
اسْمَعُوا». وَلَمَّا كَانَ الصَّوْتُ وَجِدَ يَسُوعَ وَحْدَهُ، وَأَمَّا هُمُ فَسَكَتُوا وَلَمْ يُخْبِرُوا
أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِشَيْءٍ مِمَّا أَبْصَرُوهُ.

التأمل الإنجيلي:

السيد المسيح بتجليه هذا أراد أن يُظهر عما يكون مجده في ملكوته السماوي لمن يكفر بنفسه ويحمل صليبه ويتبعه، فانه يحصل على صفات الطوباويين الأربع أي عدم التألم والضياء وسرعة الانتقال والتجرد عن الكثافة. والقديس توما اللاهوتي في كلامه عن التجلي يقول: ان المخلص، بعد أن أوصى تلاميذه وجميع المؤمنين بأن لا بد لكل منهم ان يحمل كل يوم صليبه ويتبعه. أراد أن يريهم لمحة من المجد المعد لحاملي ذلك الصليب. وهذا ما قاله بولس الرسول: "إنّا إن متنا معه فسنحيا معه وإن صبرنا فسنملك معه" (٢ تيموتاوس ١١، ١٢) ويعتقد القديس توما ان في حادث التجلي هذا ظهوراً جديداً للثالوث الأقدس: فالآب بالصوت والإبن هو المتجلّي والروح القدس السحابة المنيرة. وصوت الآب الهاتف من السماء: هذا هو ابني الحبيب الذي عنه رضيت، فله اسمعوا. يعني ان ثقوا به ولا ترتابوا في ما يقوله لكم. كل ذلك لكي يثبتهم في الإيمان به، وإن رأوه مصلوباً وميتاً لكي يشجعهم على احتمال العذاب والموت، رجاء الحصول على المجد في السماء الذي أظهر لهم مثاله في تجليه. أقوال الآباء في التجلي : العلامة أوريجينوس: إن السيد أعلن لاهوته للذين صعّدوا على الجبل العالي، أمّا للذين هم أسفل فظهر لهم في شكل العبد. إنه يسأل من يشئاق أن يتعرّف على حقيقة السيد ويتجلّى قدامه أن يرتفع مع يسوع خلال الأنابيل المقدّسة على جبل الحكمة خلال العمل والقول. القديس يوحنا الذهبي الفم: إذ تحدّث الرب كثيراً عن المخاطر التي تنتظره وآلامه وموته، وعن موت التلاميذ والتجارب القاسية التي تلحق بهم في الحياة. كما حدّثهم عن أمور صالحة كثيرة يترجّونها، من أجلها يخسرون حياتهم لكي يجدوها، وإنه سيأتي في مجد أبيه ويهبنا الجزاء، لهذا أراد أن يُظهر لهم ما سيكون عليه مجده عند ظهوره، فيروا بأعينهم ويفهموا قدر ما يستطيعون، لهذا

أظهر لهم ذلك في الحياة الحاضرة (بالتجلي).. مار إفرام السرياني: القوم الذين قال عنهم أنهم لا يدوقون الموت حتى يعاينوا صورة مجيئه ورمزه، هم هؤلاء التلاميذ الثلاثة الذين أخذهم معه إلى الجبل، وأعلن لهم طريقة مجيئه في اليوم الأخير في مجد لاهوته وجسد تواضعه. صعد بهم إلى جبل عال لكي يُظهر لهم أمجاد لاهوته. فلا يتعثروا فيه عندما يرونه في الآلام التي قبلها بإرادته، والتي احتملها بالجسد من أجلنا. صعد بهم إلى جبل لكي يُظهر لهم ملكوته قبلما يشهدوا آلامه وموته، فيرون مجده قبل عاره، حتى متى كان مسجوتاً ومُداناً من اليهود يفهمون أنه لم يصلب بواسطتهم عن عجز، بل لأنه سرٌ بصلاحه أن يتألم لأجل خلاص العالم. أصعدهم إلى جبل لكي يُظهر لهم قبل قيامته مجد لاهوته حتى متى قام من الأموات يدركون أنه لم يتقبل هذا المجد كجزء لعمله كمن لم يكن له هذا المجد، وإنما له هذا المجد منذ الأزل مع الآب والروح القدس. وكما سبق فقال عندما ذهب إلى الآلام بإرادته: "الآن مجدني أيها الآب بالمجد الذي لي قبل إنشاء العالم" (يو ١٧: ٩) أضاء وجهه ليس كما أضاء وجه موسى من الخارج، وإنما أشعّ مجد لاهوته من وجهه أي من ذاته ومع هذا ظلّت أمجاده فيه. من ذاته يشع نوره ويبقى نوره فيه. إنه لا يأتيه من الخارج ليزينه ولا يقبله لاستخدامه إلى حين! إنه لم يكشف لهم أعماق لاهوته التي لا تُدرك، وإنما كشف لهم قدر ما تقدر أعين التلاميذ أن تتقبل وهكذا سيكون الحال في الملكوت: فيسوع هو الذي سيكون المتقدم بمجده بكل شيء والتلاميذ هنا انتابهم شعور عميق بالمهابة والخوف جعلهم يسكتون عن بحث هذه الحادثة مع الآخرين.

+ يوم السبت في ٨ آب ٢٠١٥ تم إكليل الشاب المهذب بشير الحاج على الأنسة المصون كاترين شماس، ألف مبروك للعروسين متمنين لهما حياة زوجية صالحة مكللة بمخافة الله والبنين الصالحين.

+ يوم السبت في ٨ آب ٢٠١٥ تمت خطوبة الشاب الخلق أيلي توما على الآنسة المصون ميسون قومي. تهانينا للخطيبين وعقبال الفرحة الكاملة.

+ اليوم الأحد في ٩ آب ٢٠١٥ يقام قداس وجزاز الأربعين لراحة المرحوم جاك مارينا، للفقيد الرحمة الواسعة ولأرملته وأبنائه وعائلاتهم وأهلهم الصبر والعزاء والسلوان.

+ اليوم الأحد في ٩ آب ٢٠١٥ يقام قداس وجزاز الأربعين لراحة المرحومة جوزفين جورج زكو، للفقيدة الرحمة الواسعة ولأبنائها وعائلاتهم وأهلهم الصبر والعزاء والسلوان.

+ اليوم الأحد في ٩ آب ٢٠١٥ يقام قداس وجزاز الأربعين لراحة المرحومة وردة حنا المقصي، للفقيدة الرحمة الواسعة ولأهلها وذويها وعائلاتهم الصبر والعزاء والسلوان.

المجلس الملي:

+ السبت في ١٥ آب ٢٠١٥ وبمناسبة عيد إنتقال العذراء تقيم جمعية السيدات BBQ حفلة شواء على أرض مركز مار يعقوب النصيبيني في هنري بوراسا، سعر البطاقة ١٥ دولار، كما نعلن أنه في يوم الأحد الذي يليه في ١٦ بالشهر سيحتفل بالقداس الإلهي بهذه المناسبة في كنيسة العذراء نوتردام دي لورد في ريغود Rigaud الساعة ١٢:٣٠ بعد الظهر، ندعو الجميع للمشاركة بالقداس الإلهي لنيل البركة بهذه المناسبة المقدسة.

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com